

الفصل الثاني

الادارى

التخطيط الفنى

مفهوم التخطيط:

أشتمل الفكر الإداري على مفاهيم عدة للتخطيط :

•**تعريف جوتيرز:**

حيث يرى أن التخطيط هو "عملية اختيار وإن مشكلة التخطيط تبرز عندما يكتشف أن هناك عدة طول لمسألة ما".

ويضيف أن التخطيط هو "عملية نظرية في أساسها وملئ ذهني إلى أداء الأماناء بطريقة منمقة فالخطيط تفكير قبل الأداء وأداء في ضوء الواقع لا التخمين والتخطيط غالباً ما يكون روتيناً في المستويات الدنيا في المقطورة فالقرارات التي تتخذ على هذه المستويات تتعلق بمدة قصيرة من الزمن كما أن فاعليتها محدودة في نطاق ضيق وأهدافها مباشرة ويسهل التعرف عليها".

•**تعريف جورج تيرز:**

تكتنف تيرز تحويل التخطيط على أنه "يمثل الواقع على اعتبارين أساسيين هما التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل ثم الاستعداد لهذا المستقبل (1)".

•**تعريف جورج تيرز:**

حيث يرى جورج تيرز أن التخطيط هو "الاختيار المرتبط بالحائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور وتكوين

(1) Robert M. Flumer, The new management, N.Y. Macmillan Publishing Co. Inc 1983 P. 90.

تعريف جورج ستاينر : George Steiner

وينظر جورج إلى التخطيط على أنه "وظيفة يقرر فيها المدراء ماذا ينجزون ومتى وكيف ومن ينجزها"^(١).

ومن خلال استعراض هذه التعريف السابقة يمكن استنتاج أن :

١ - التخطيط عملية ذهنية تتطلب قدرًا من الحكمة والخبرة والذكاء بالإضافة إلى معرفة ب مختلف العوامل المكونة للحاضر والمستقبل وكيفية ودرجة تفاعل هذه العوامل مع بعضها والنتائج الناجمة عن تفاعل هذه العوامل مع بعضها وكيفية استغلالها لصالح المنظمة.

٢ - يشكل التقبّي دعامة أساسية لعملية التخطيط فالخطيط بدون تقبّي لا يعتبر تخطيطاً علمياً فالتبّيؤ يرصد المتغيرات البيئية المؤثرة في نشاط المنظمة ويحاول التعرّف على اتجاهاتها المستقبلية حتى لا تقاضاً بها المنظمة.

٣ - يعتقد معظم مفكري الإدارة أن التخطيط عملية سابقة لكافّة الأفعال الإدارية وهو العنصر الأول من حيث الترتيب المنطقي والأهمية بين بنود العملية الإدارية وإن كان هناك نوع من الجدل الإداري حول هذه النقطة.

٤ - على المخطط أن يربط بين عملية التخطيط ونتائجها بجدول زمني محدد وأن لا يترك ذلك للظروف والزمن^(٢).

٥ - لابد للمخطط من توفير العجلة الضرورية من أجل الوصول إلى الأهداف وذلك بوضع سياسات وإجراءات وقواعد منطقية يمكن تحقيقها.

٦ - يستلزم التخطيط الجيد توافر تلك كافٍ من المعلومات التي تتميز بالدقة والحداثة.

(1) George Steiner, top management planning , New York Macmillan 1969, P.7

(2) سيد وأخرون - ملخص الأدلة الحديثة - مكتبة دار القلم ونشر والتوزيع - مصر ١٩٩٠ - ٥٥

* تحرير لـ درس التخطيط الفندي

وفي نهاية هذا العرض يمكننا القول بأن التخطيط الفندي هو مرحلة تفكير في المستقبل يقصد التعرف على المشكلات والاستعداد لها، وذلك عن طريق استخدام الأدوات التالية:

- ١- تحديد الأهداف.
- ٢- تحديد السياسات والإجراءات.
- ٣- تحديد القواعد والطرق.
- ٤- التنبؤات.
- ٥- برامج العمل.
- ٦- الجداول الزمنية.
- ٧- المواريثات التقديرية.

مبادئ التخطيط الفندي^(١):

لكي يكون التخطيط مجدياً لابد من الالتزام بالمبادئ التالية والتي شكل الإطار الفكري لمن يقوم بعملية التخطيط.

- ١- الاعتماد على الطريقة العلمية في عملية التنبؤ وفي جمع المعلومات وتحليلها والاستفادة منها في استشراف المستقبل.
- ٢- التركيز على الهدف المراد تحقيقه. وهذا يعني أننا عندما نخطط لشيء يجب أن نوجه كافة طاقاتنا في التنبؤ على ذلك الشيء بهدف تحقيقه وعدم الانشغال بأمور جانبية لا تأثير أو صلة لها بالهدف الذي نخطط له.

٣- شاملية التخطيط. يجب أن يشمل التخطيط كافة الأنشطة والوسائل والأسباب المتعلقة بالهدف الذي نخطط له وأن توفر كافة الإمكانيات الضرورية لذلك دونما نقص.

٤- أولوية وأسبقية التخطيط في تنفيذ الهدف. وهذا يعني أننا في سعينا للوصول إلى غاية أو هدف ما يجب أن نعتمد أولاً التخطيط قبل أي وظيفة إدارية أخرى لأنها هي التي تحدد لنا الأنشطة والمسارات والإمكانات المؤدية إلى الغاية أو الهدف.

(١) مصطفى السباعي - تطور الفكر والأمنيات الإدارية - دار الحادث للنشر والتوزيع على ٢٠٠٢ - ١٠٠.